



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4580

التاريخ : الأحد 2018/3/11

الفبر الرئيسي



حمد بن جاسم يتهم جهات
عربية بقبول "أبو ديس"
عاصمة لفلسطين

... ص ٤

أبرز العناوين



"الحياة": المصالحة في مرحلة استعصاء وفتح وحماس أمام المعادلة المستحيلة

أبو مرزوق يحدد ثلاثة متطلبات للشراكة السياسية

"الجريدة": الحكومة الإسرائيلية تناقش ضرب "الوجود الإيراني في سورية" بالتنسيق مع واشنطن

أبو حسنة: تقليص تمويل "الأونروا" يهدد الاستقرار في المنطقة

هيئة الأسرى: الاحتلال يحتجز جثامين 250 فلسطينياً بعضهم منذ 30 سنة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٤	2. الخصري يدعو إلى ضرورة استثمار مؤتمر روما لسد الثغرات وحل أزمة تقليص دعم "الأونروا"
٤	3. السفير بركات الفرا يشيد بالدعوة العربية للتوأمة مع القدس
المقاومة:	
٥	4. "الحياة": المصالحة في مرحلة استعصاء وفتح وحماس أمام المعادلة المستحيلة
٦	5. أبو مرزوق يحدد ثلاثة متطلبات للشراكة السياسية
٦	6. حماس: واشنطن تحاول استثمار معاناة سكان قطاع غزة لفرض لرؤيتها للحل
٧	7. "الجهاد" تحذر من خطورة اجتماع البيت الأبيض بشأن غزة
٧	8. "الديموقراطية" ترفض التوظيف الأمريكي لمعاناة غزة
٨	9. سرايا القدس تنعي أحد مجاهديها أثناء الإعداد والتجهيز
٨	10. الفصائل تدعو لاعتبار الجمعة القادمة يوم تصعيد ميداني شامل
٨	11. حماس تدعو إلى تصعيد الحراك المناصر لمقاطعة الأسرى محاكم الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
٩	12. "الجريدة": الحكومة الإسرائيلية تناقش ضرب "الوجود الإيراني في سورية" بالتنسيق مع واشنطن
١٠	13. تمديد المناورات الإسرائيلية الأمريكية حتى نهاية آذار/ مارس
١٠	14. الجيش الإسرائيلي يستحدث دائرة للتأثير في الرأي العام
١٠	15. نتنياهو يبتز أحزاب الائتلاف حتى نهاية ولاية حكومته
١١	16. "الحريديم" مستعدون للتسوية والأحزاب ترقب حسم نتنياهو
١٢	17. موقع "والا" العبري: شكيد تقدم مشروع قانون يقضي بإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية
١٢	18. قناة عبرية: توجهات للتحقيق مجدداً مع نتنياهو في قضية "بيزك"
١٢	19. ضابط بالجيش الإسرائيلي يقتل شخصاً دهساً ويلوذ
الأرض، الشعب:	
١٣	20. استشهاد فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال جنوب نابلس
١٣	21. "المكتب الوطني": الاحتلال يمعن في تهويد القدس والخليل
١٣	22. هيئة الأسرى: الاحتلال يحتجز جثامين 250 فلسطينياً بعضهم منذ 30 سنة
١٤	23. الاحتلال يقتحم نابلس والخليل ويجري عمليات دهم وتفتيش
١٤	24. وقفة تضامنية بجامعة بيرزيت مع رئيس اتحاد طلابها المعتقل
اقتصاد:	
١٥	25. الحايك: القدرة الشرائية بغزة تراجعت بنسبة 60%

	ثقافة:
١٥	26. افتتاح معرض "متحف من أجل في فلسطين" في العاصمة باريس
	مصر:
١٦	27. مصر تأمل من مؤتمر روما حض الدول المانحة على تحمل مسؤولياتها تجاه تفاقم أزمة "الأونروا"
	الأردن:
١٦	28. "الغد": الأردن تتخذ الإجراءات الدبلوماسية بشأن استمزاز الرأي بخصوص تعيين سفير إسرائيلي
١٦	29. الأردن: "حلّ الدولتين" السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم
١٧	30. وزير أردني: الأردن يتحمل العبء الأكبر من ضغوط تراجع مسار الدعم الدولي لـ"الأونروا"
	عربي، إسلامي:
١٧	31. قطر تستنكر بشدة قانوناً إسرائيلياً يجيز سحب الهوية المقدسية من الفلسطينيين
	دولي:
١٨	32. "نيويورك تايمز": موقع السفارة الأمريكية في القدس قد يسبب أزمة مع الأردن
١٨	33. أبو حسنة: تقليص تمويل "الأونروا" يهدد الاستقرار في المنطقة
١٨	34. طوكيو متمسكة بـ"حلّ الدولتين" كأساس لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
١٩	35. في مؤتمر أكاديمي في لندن: بريطانيون يطالبون بإنقاذ مدينة القدس
	تقارير:
١٩	36. أمريكا تسعى لعزل حماس تمهيداً لصفقة ترامب
	حوارات ومقالات
٢٣	37. الوصاية على المسجد الأقصى وتأثير الاتفاقيات... مازن الجعبري
٢٧	38. مغالطات "آيباك"... جيمس زغبي
٣٠	39. "آيباك" تتحول فرعاً لـ"مركز ليكود" في واشنطن!... أوري مسغاف
٣١	40. فساد نتناهو يقويه... أسعد تلحمي
٣٣	كاريكاتير:

١. حمد بن جاسم يتهم جهات عربية بقبول "أبو ديس" عاصمة لفلسطين

الدوحة: اتهم رئيس وزراء ووزير خارجية قطر الأسبق، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أطرافاً في المنطقة بقبول بلدة "أبو ديس" عاصمة للدولة الفلسطينية بدل القدس. وقال في تغريدات له، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" نشرها قبل ساعات "للأسف فإن هناك منا من يقول أن موضوع القدس سيتباكى عليه العرب والمسلمون أسبوعين، ومن ثم سيقبل العرب بالواقع وبأبو ديس عاصمة بدلاً من القدس". وأضاف "أنا نصحت ألا نتنازل عن تلك الحقوق الفلسطينية، قبل أن تخرج للعلن بعض الحقائق عن التنازل عن الحقوق الفلسطينية والإسلامية في مدينة القدس بالذات". وفيما بدا تلميحاً لجهات عربية بدأت علاقتها تتطور مع دولة الاحتلال الإسرائيلي بشكل ملحوظ، قال ابن جاسم "لم نعقد (كقطريين) اجتماعات (مع الجانب الإسرائيلي) وراء الكواليس لا في البحر ولا في البر، ولم نضع خطأً سرية لإرضاء الطرف الإسرائيلي وتقرباً للدول الكبرى على حساب الحقوق الفلسطينية المشروعة".

قدس برس، 2018/3/10

٢. الخضري يدعو إلى ضرورة استثمار مؤتمر روما لسد الثغرات وحل أزمة تقليص دعم "الأونروا"

غزة: دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري إلى ضرورة استثمار مؤتمر روما الدولي للبحث في الأزمة المالية الخائفة التي تهدد استمرار عمل وكالة الأونروا لسد الثغرات وحل أزمة تقليص دعم الوكالة، محذراً من إن "انهيار أونروا مالياً خطر على حياة مليون لاجئ في قطاع غزة وملايين اللاجئين في الضفة الغربية وحول العالم".

الحياة، لندن، 2018/3/11

٣. السفير بركات الفرا يشيد بالدعوة العربية للتوأمة مع القدس

دبي، القاهرة، رام الله - محمد الرنتيسي: أشاد سفير دولة فلسطين الأسبق لدى القاهرة السفير بركات الفرا، بدعوة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العواصم العربية للتوأمة مع مدينة القدس. وقال الفرا، في تصريحات خاصة لـ"البيان" من القاهرة، إن تلك الخطوة هي خطوة معنوية مهمة جداً تدعم صمود أهل القدس وترفع من معنوياتها.

البيان، دبي، 2018/3/11

٤. "الحياة": المصالحة في مرحلة استعصاء وفتح وحماس أمام المعادلة المستحيلة

رام الله، غزة - محمد يونس، فتحي صباح: يستعد وفد الوساطة المصري، الأسبوع المقبل، لجولة أخرى من مساعي المصالحة بين قادة حركة "حماس" في غزة والسلطة الفلسطينية في رام الله، وإن كانت هذه الجهود لم تؤد إلى تحريك الملفات العالقة منذ 11 عاماً.

وطالبت السلطة "حماس" بتسليمها الأراضي والقضاء ودوائر الجباية المالية في غزة، متعهدة ضم 20 ألف موظف مدني إلى سلم الرواتب، إلا أن "حماس" عارضت ذلك وأصرّت على ضم موظفيها، المدنيين والعسكريين على السواء، قبل تسليم هذه الدوائر الحيوية.

وقال مسؤول في الحركة لـ"الحياة": "إذا سلّمنا كل هذه الدوائر والملفات، فإن السلطة لن تضم موظفينا، وستتركنا غير قادرين على دفع رواتبهم المتواضعة". وأضاف: "السلطة في رام الله تريد أن تدفع موظفينا إلى الثورة علينا وليس إنهاء الانقسام".

وفيما يجري الوسطاء المصريون محادثات تفصيلية في شأن ملفات تمكين الحكومة في المال والأمن والقضاء وغيرها، يعترف المسؤولون من الجانبين في اللقاءات الخاصة، بأن التوصل إلى حلول لهذه الملفات لا يعني نهاية الانقسام، وأن العقبة الأكبر التي تهدد بانتهاء كل ما تم الاتفاق عليه، لم تُبحث بعد، وهي السلاح.

وقال أحد مساعدي الرئيس محمود عباس: "كل ما يجري بحثه ليس جوهر المشكلة، وإنما مظهرها". وأضاف: "المشكلة الحقيقية هي في مفهوم المصالحة ورفضها، فنحن في فتح نريد إنهاء الانقسام، بمعنى توحيد السلطة ضمن معادلة "سلطة واحدة، قانون واحد، بندقية واحدة"، أما حماس فتريد أن تلقي الأعباء المالية علينا وتواصل الاحتفاظ بالسيطرة العسكرية الكاملة".

من جانبها، تقول "حماس" إن السلطة تريد منها "المستحيل"، وأوضح مسؤول رفيع في الحركة: "يريدون سلاحنا الذي هو مصدر قوتنا ووجودنا... خضنا ثلاث حروب من أجل الحفاظ على سلاحنا وحققنا في المقاومة". وأقر بأن "حماس" أيضاً تواجه معادلة صعبة تتمثل في البقاء حركة مسلحة وفي الوقت ذاته تسليم أعباء الحكم إلى السلطة ودخول النظام السياسي.

وتلقت "حماس" نصائح من جهات غربية بالتحوّل حزباً سياسياً مثل حركة "فتح"، في مقابل دخول النظام السياسي الفلسطيني ورفع الحصار عن غزة. لكن الحركة التي تبدو اليوم في أمس الحاجة إلى دخول هذا النظام، رفضت العرض، وقال مسؤول رفيع المستوى فيها: "العالم يطالبنا بإلقاء السلاح من أجل رفع الحصار المتعدد عن غزة، وفي حال وافقنا فإن حركتنا ستنتهار وتنقسم، وسنفقد

كل شيء". وأضاف: "نحن أيضاً أمام معادلة تبدو مستحيلة، ففي حال تمسكنا بسلاحنا فإن الحصار لن يُرفع والسلطة لن تعود، وفي حال أبقينا عليه فإن غزة ستواصل المعاناة التي تشتد يوماً بعد يوم".
الحياة، لندن، 2018/3/11

٥. أبو مرزوق يحدد ثلاثة متطلبات للشراكة السياسية

الدوحة: حدد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، ثلاثة متطلبات أساسية للشراكة السياسية الفلسطينية، مشدداً على أولها دعوة المجلس الوطني الوحدوي المتوافق عليه من الجميع، لا دعوة المجلس المنتهية صلاحيته. وقال أبو مرزوق في تصريحات عبر صفحته على "تويتر" يوم السبت: إن اللجنة التحضيرية لعقد المجلس، قطعت شوطاً معتبراً في هذا المسار، مشدداً على أن الإصرار على انعقاد المجلس غير التوافقي يكرس العزل السياسي لرافضي التعاون مع الاحتلال ومن يابون الاجتماع تحت حراجه. وشدد على أن الشراكة "تعني ألا تتحكم سلطة واحدة- تنفيذية- بكل شيء، وأن تقوم العلاقة بين مركز السلطة القائم والقوى المعارضة على مبدأ التوزيع المتناسب للسلطة، وتكريس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية"، مضيفاً أن الدولة الناجحة هي من تتمتع باستقلالية المؤسسات والسيادة الوطنية على أرضها وشعبها".
وتابع "الشراكة السياسية تعني ألا ينفرد شخص مهما علا موقعه، أو تنظيم مهما كان حجمه، بالقرار السياسي الوطني، ولا الاستفراد بالمشروع الوطني، بل الشراكة تعزيز الديمقراطية ورفض العزل السياسي وإقصاء المخالفين". وبيّن أن "الشراكة السياسية تعني أن حكومة الرئيس والخاضعة لأوامره، يجب أن تذهب وتُشكّل حكومة توافق وطني من الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية"، مشيراً إلى أن هذا ما وقّعت عليه جميع الفصائل الفلسطينية بمن فيهم حركة فتح والأمانة العامة للمجلس الوطني، في بيروت فبراير 2017.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/10

٦. حماس: واشنطن تحاول استثمار معاناة سكان قطاع غزة لفرض لرؤيتها للحل

غزة: قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، يوم السبت، إن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول توظيف واستثمار معاناة سكان قطاع غزة لفرض لرؤيتها للحل في فلسطين والمنطقة. واعتبر أبو زهري في تصريح له، أن التوجه الأمريكي المتعلق بغزة محاولة لإنقاذ الاحتلال في ظل إدراكه للانفجار الوشيك في القطاع نتيجة السياسات الإسرائيلية القاتلة.

يذكر أن حركة حماس أكدت في محافل عدة رفضها لمحاولات الإدارة الأمريكية تصفية القضية الفلسطينية من خلال ما يسمى "صفقة القرن".

فلسطين اون لاين، 2018/3/10

٧. "الجهاد" تحذر من خطورة اجتماع البيت الأبيض بشأن غزة

غزة: حذرت حركة الجهاد الإسلامي من "أهداف خطيرة" لاجتماع دعت له الإدارة الأمريكية الأسبوع المقبل لمعالجة أزمت قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الحركة داود شهاب في تصريح أورده المكتب الإعلامي للجهاد: "إننا نرفض الاجتماع بجملته، ونرى فيه حلقة جديدة من حلقات التآمر الصهيوني على القضية الفلسطينية". وذكر أن أهداف الاجتماع "تتلخص في جعل ملف غزة ملفاً إنسانياً، وهو الأمر الذي سيترتب عليه العمل على إخراج الاحتلال من أزمته وإعفائه من مسؤولياته كقوة احتلال". وأشار لوجود "جانب آخر لا يقل خطورة، وهو أن الاجتماع يؤسس للتعاطي مع غزة، كملف بمعزل عما يجري في باقي مناطق فلسطين المحتلة، وهذا يعيدنا إلى مؤامرة عزل أو فصل غزة". وحذّر من التساوق مع النوايا الأمريكية لخدمة الأمن الإسرائيلي، لافتاً إلى أن الاجتماع "سيكون محاولة للتأثير على قدرات المقاومة والمساس ببرنامجه".

فلسطين اون لاين، 2018/3/10

٨. "الديموقراطية" ترفض التوظيف الأمريكي لمعانة غزة

غزة - فتحي صباح: رفضت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين دعوة الولايات المتحدة لعقد اجتماع في البيت الأبيض الثلاثاء المقبل، للبحث في سبل تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة. وعبرت في بيان أمس، عن رفضها "التوظيف الأمريكي لمعانة غزة بأنها قضية إنسانية وبحاجة إلى حل على حساب المشروع الوطني الفلسطيني من دون النظر إلى الأسباب الحقيقية لما آلت إليه الأوضاع الكارثية في القطاع، وهي التي يتحملها بالدرجة الأولى الاحتلال الإسرائيلي وسياساته العدوانية على شعبنا الفلسطيني". ودعت المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته تجاه القطاع، ووقف سياسة الكيل بمكيالين تجاه مصالح الشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة، والعمل على رفع الحصار الظالم عنه من دون قيد أو شرط".

الحياة، لندن، 2018/3/11

٩. سرايا القدس تنعي أحد مجاهديها أثناء الإعداد والتجهيز

السبيل: استشهد شاب فلسطيني مساء السبت وأصيب اثنان آخران جراء انفجار عرضي وقع بمنزل ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وأفاد مصدر طبي باستشهاد الشاب إبراهيم فتحي فرحات (29 عاماً) وإصابة اثنين آخرين بجراح طفيفة. وجرى نقل جثمان الشهيد والإصابتين إلى المستشفى الأندونيسي شمال القطاع. ونعت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الشهيد فرحات، لافتة إلى أنه استشهد "أثناء الإعداد والتجهيز".

السبيل، عمان، 2018/3/10

١٠. الفصائل تدعو لاعتبار الجمعة القادمة يوم تصعيد ميداني شامل

الضفة الغربية المحتلة: دعت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، يوم السبت، إلى اعتبار يوم الجمعة المقبل، يوم تصعيد ميداني شامل على نقاط الاحتكاك والتماس. وأوضحت القوى في بيان لها، أن المسيرة ستكون بعد صلاة الجمعة على حاجز المحكمة، كما دعت إلى توسع حملات المقاطعة وخصوصاً على المستوى المحلي، والتصدي للتطبيع بكل أشكاله. واستكرت اقدام الاحتلال على اقتحام جامعة بيرزيت واعتقال رئيس مجلس طلبتها، ودعت لمحاسبة دولة الاحتلال على هذا الفعل الاجرامي من خلال الاتحاد الدولي للصحفيين، والمؤسسات القانونية والحقوقية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/10

١١. حماس تدعو إلى تصعيد الحراك المناصر لمقاطعة الأسرى محاكم الاحتلال

أشاد وزير الأسرى السابق والقيادي في حركة "حماس" وصفي قبه بامتناع الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال عن حضور محاكم الاعتقال الإداري، معتبراً ذلك خطوة مهمة لرفض هذا الاعتقال بأشكاله كافة. وقال قبه في تصريح صحفي له السبت، إن هذه الخطوة جاءت لتعبر عن احتجاج الأسير على عدم معرفته بالتهم الموجهة ضده والتي يستمر اعتقاله بموجبها، ولانعدام العدالة في المحاكم الإدارية لدى الاحتلال، ولفضحهم وتسجيل ذلك في المؤسسات الحقوقية الدولية. ودعا لتسليط الضوء الإعلامي على المعركة التي يخوضها الأسرى الإداريون، محذراً من أن أي تقصير في تلك الفعاليات ستمنع وصول صوت الأسرى للمؤسسات الحقوقية في الخارج.

وطالب قبها سفراء فلسطين في الخارج بضرورة العمل على إرسال رسالة احتجاج لكل وزير خارجية في البلد الذي يمثل فلسطين فيها، وينقل وجهة نظر الأسرى الإداريين لزعزعة ثقة الدول في دولة الكيان، وخاصة الاتحاد الأوروبي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/10

١٢. "الجريدة": الحكومة الإسرائيلية تناقش ضرب "الوجود الإيراني في سورية" بالتنسيق مع واشنطن

كتب الخبر الجريدة - القدس: علمت "الجريدة"، من مصادر مطلعة، أن الحكومة الإسرائيلية الأمنية المصغرة (الكابينية) ستبدأ اليوم، مع عودة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اجتماعات مفتوحة، لبت موضوع شنّ ضربة عسكرية كبيرة تستهدف الوجود الإيراني في سورية. وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع المفتوح، الذي من الممكن أن يمتد إلى الخميس، سيناقش زيارة نتياهو لواشنطن ومضمون المحادثات التي أجراها مع الرئيس دونالد ترامب عن إيران. وكانت "الجريدة" نشرت، أمس، نقلاً عن مصادر في الولايات المتحدة، أن واشنطن وتل أبيب تقتربان من شنّ ضربات قد تكون متزامنة في سورية، وتستهدف بشكل محدود نظام الرئيس بشار الأسد، وبشكل أكبر الوجود الإيراني في سورية. وكشفت أن نتياهو استعرض مع ترامب خطة تحرك عسكري شامل للتصدي لأنشطة إيران، وتشمل العراق وسورية ولبنان. وأشارت المصادر إلى أن "إسرائيل" ناقشت بالتفصيل المواقع والقواعد التي ستضربها في سورية، مبدية استعدادها للمساعدة في قطع "طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت".

وقالت المصادر إن واشنطن أبقّت على 2,500 جندي أمريكي شاركوا في مناورات "كوبرا جونيور" التي جرت في "إسرائيل" قبل أيام حتى إشعار آخر، بانتظار أي تطورات، مضيفاً أن "إسرائيل" تسلمت قنابل خارقة للتحصينات حتى 30 متراً تحت الأرض. وتوقعت أن توافق الحكومة الأمنية المصغرة على شنّ الضربة، وخصوصاً أنها معنية بإنجاز أمني، مضيفاً أن وضع نتياهو الداخلي، على خلفية التطورات باتهامه بالفساد، قد يسرع أيضاً بالضربة. من ناحية أخرى، ذكرت المصادر أن هناك خلافات بين القيادة العسكرية والسياسية في حزب الله حول أي مواجهة مرتقبة، مضيفاً أن الأمين العام للحزب حسن نصرالله أوصل معلومات عبر طرف ثالث لواشنطن وتل أبيب بأنه لن يشارك في حرب جديدة بلبنان، في إشارة إلى رغبته في تحييد لبنان. وأوضحت أن حزب الله سيشارك من مواقعه في سورية بأي مواجهة، متوقعة أن تشهد المعركة تبادل صواريخ من سورية إلى "إسرائيل"، والعكس.

الجريدة، الكويت، 2018/3/11-10

١٣. تمديد المناورات الإسرائيلية الأمريكية حتى نهاية آذار/ مارس

القدس المحتلة: مدّدت القوات الإسرائيلية والأمريكية مناوراتها العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى نهاية الشهر الجاري. وقالت القناة الصهيونية الثانية، اليوم السبت، إن القيادة العسكرية المشرفة على المناورات الإسرائيلية - الأمريكية المشتركة التي بدأت في 2018/3/4، قرّرت تمديدتها حتى نهاية الشهر، بدلاً من اختتامها بعد خمسة أيام كما كان مقرّراً. ويشارك آلاف الجنود الإسرائيليين والأمريكيين في المناورة المسماة "جوينبر كوبرا 18".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/10

١٤. الجيش الإسرائيلي يستحدث دائرة للتأثير في الرأي العام

رام الله: قال المرسل العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هرئيل إن الجيش الإسرائيلي افتتح في بداية العام الحالي قسماً جديداً، أطلق عليه اسم "دائرة الوعي"، يتبع فرع العمليات في هيئة الأركان العامة، وهو تجسيد جديد لدائرة أخرى تتعامل بشكل أساسي مع الشرعية الدولية، والجوانب القانونية لنشاط الجيش الإسرائيلي، التي كانت تابعة لقسم التخطيط. وأوصى بهذا التغيير الهيكل العميد (ك)، الذي كان حتى وقت قريب ضابطاً كبيراً في شعبة الاستخبارات، والذي تم تعيينه لمتابعة الموضوع. وتقوم الفكرة على تركيز التخطيط لجميع الأنشطة "المرنة" مع الجيوش الأجنبية، والدبلوماسيين ووسائل الإعلام الأجنبية والرأي العام، تحت سقف عسكري واحد. وقد تم ذلك كجزء من الجهد الإسرائيلي للتأثير في العدو وموقف الدول الغربية تجاه إجراءات الجيش الإسرائيلي على الجبهة الشمالية، وفي المناطق الفلسطينية. كما تقوم الفكرة أيضاً على "تشكيل الوعي" لدى الآخرين. ويولي غادي أيزنكوت، رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الحالي، اهتماماً كبيراً للمعركة المتعلقة بالوعي، التي ورد ذكرها أيضاً في وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي المحدثّة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/11

١٥. ننتياهو يبتز أحزاب الائتلاف حتى نهاية ولاية حكومته

تحرير محمد وتد: رجحت تقديرات وسائل الإعلام الإسرائيلية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو يعمل على ابتزاز الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، وخاصة "الحريديم"، حيث يشترط بالبقاء بالائتلاف الحكومي وعدم تفكيك الحكومة حتى لو قدمت ضدّه لائحة اتهام على خلفية ملفات الفساد التي يواجهها.

ويسعى نتنياهو لاحتواء الأزمة الائتلافية التي تفجرت قبل نحو أسبوع على خلفية مطالبة أحزاب "الحريديم" إلغاء قانون التجنيد واشتراط التصويت على ميزانية الدولة للعام 2019، بمشروع قانون يقضي إعفاء "الحريديم" من التجنيد والخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وقالت مصادر في الليكود إنه من المتوقع أن يطالب نتنياهو بأن يتعهد شركاؤه علنا بالبقاء في الائتلاف حتى انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر 2019 كشرط لاستمرار الحكومة الحالية. وحسب المصادر، كشرط لاستمرار وجود الحكومة، يعتزم نتنياهو المطالبة بحلّ متفق عليه لمشروع قانون "التجنيد"، ووقف جميع التشريعات المتعلقة بمسائل الدين والدولة حتى الانتخابات. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر في الليكود قولهم: "سيطالب نتنياهو من الشركاء بإعلان عام بأنهم لن يستقيلوا حتى لو تم تقديم لائحة اتهام ضده ومحاكمته". وعلى وقع الأزمة الائتلافية، اجتمع نتنياهو، ليل السبت، مع رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف وأحزاب "الحريديم"، سعياً لإيجاد حل للأزمة الناشئة عن مشروع قانون التجنيد. وقالت مصادر مقربة من نتنياهو إنه دعا رؤساء الأحزاب إلى إبداء المرونة، وأكد أنه لا يرغب في تكبير موعد لانتخابات. وبعد ظهر الأحد، من المتوقع أن يجتمع نتنياهو مع جميع رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، حيث أكدت مصادر مقربة من نتنياهو أن الأولوية لرئيس الحكومة مواصلة أنشطة الحكومة قبل نهاية ولايتها في نوفمبر 2019 وذلك يتطلب موافقة شركائه في الائتلاف.

عرب 48، 2018/3/10

١٦. "الحريديم" مستعدون للتسوية والأحزاب ترقب حسم نتنيهاو

تحرير محمد وتد: أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، مساء السبت، أن أحزاب "الحريديم" حصلت على توصيات من كبار الحاخامات للوصول إلى تسوية مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بكل ما يتعلق في الأزمة الائتلافية على خلفية مشروع قانون "التجنيد"، على أن يحسم الأمر خلال الجلسة التي ستجمع نتنياهو برؤساء أحزاب "الحريديم". ونقلت صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني عن عضو الكنيست أورني ماكليف قوله: "بعد اجتماعات مع الحاخامات فقد حصل أعضاء الكنيست من الحريديم على تصريح لإيجاد ترتيب وتسوية بلك ما يتعلق بالأزمة الائتلافية على خلفية قانون التجنيد، بحيث سيجتمع نتنياهو عند الساعة العاشرة من مساء اليوم مع رؤساء الأحزاب في محاولة لحل أزمة الائتلاف المحيطة بمشروع القانون".

عرب 48، 2018/3/10

١٧. موقع "والا" العبري: شكيد تقدم مشروع قانون يقضي بإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية

تحرير محمد وتد: في محاولة لتجاوز الأزمة الائتلافية، أعلنت وزيرة العدل الإسرائيلية، أيليت شكيد، عن تقديم مشروع قانون يقضي بإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية. وحسب الموقع الإلكتروني "والا"، فإن الوزيرة شكيد تعترم، صباح يوم الأحد، تقديم مشروع قانون إلى اللجنة الوزارية للتشريعات، ويقضي مشروع القانون الذي بادر إليه عضو الكنيست من حركة "شاس" يوأب بن تسور، إعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية، والإبقاء على مكانتهم كطلاب يدرسون "التوراة".

عرب 48، 2018/3/10

١٨. قناة عبرية: توجهات للتحقيق مجدداً مع نتياهو في قضية "بيزك"

الناصرة: ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون العبري أن الشرطة الإسرائيلية تعترم استدعاء رئيس الوزراء بنيامين نتياهو للتحقيق مرة أخرى في القضية المعروفة إعلامياً باسم "ملف 4000". وأفادت القناة العبرية، يوم السبت، بأن موعد التحقيق سيحدد في وقت لاحق، لكن من المرجح أن يجري خلال الأسبوع الجاري. وأشارت إلى أن نتياهو قد يواجه باتهامات وأدلة جديدة بشأن القضية المذكورة والتي يواجه فيها نتياهو اتهامات بتقديم تسهيلات كبيرة بملايين الشواكل لمالك شركة "بيزك" للاتصالات رجل الأعمال شاؤول أولفيتش، مقابل تلقيه وأسرته دعماً إعلامياً كبيراً عبر موقع "والا الإخباري" العبري، والذي يملكه أولفيتش.

وكالة قدس برس، 2018/3/10

١٩. ضابط بالجيش الإسرائيلي يقتل شخصاً دهساً ويلوذ

تحرير محمد وتد: اعتقلت الشرطة ضابطاً بالجيش الإسرائيلي تنسب له شبهات الضلوع في حادث الدهس الذي وقع، السبت 2018/3/10، وأسفر عن مصرع راكب دراجة هوائية، فيما تنسب للضابط شبهات الهرب من مكان الحادث الذي وقع بالقرب من مفرق "هوعغن" بمركز البلاد. وتنتظر محكمة الصلح في ريشون لتسيون مساء اليوم، بطلب الشرطة تمديد اعتقال الضابط البالغ من العمر 29 عاماً، للاشتباه في أنه في الصباح دهس راكب دراجة عند تقاطع مفرق هوعغن، وهرب من مكان الحادث تاركاً السائق غارقاً بدمائه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، فيما تشتبه الشرطة أن الضابط وهو من سكان مدينة الخضيرة بالساحل، كان تحت تأثير الكحول.

عرب 48، 2018/3/10

٢٠. استشهاد فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال جنوب نابلس

نابلس: استشهاد شاب فلسطيني وأصيب فتى آخر برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم السبت، خلال مواجهات في قرية عوريف جنوب نابلس شمال الضفة. وقال أحمد جبريل الناطق باسم الهلال الأحمر، إن الشاب امير شحادة (23 عاما)، استشهاد خلال اصابته برصاصة في الصدر أطلقتها قوات الاحتلال عليه بصورة مباشرة، في المنطقة الشرقية من بلدة عوريف جنوب نابلس. وأضاف أن الفتى همام محمد صفدي (16 عاما) اصيب رصاصة حي بالقدم، فيما وصفت حالته بالمتوسطة. وأفادت مصادر محلية بأن هجوما شنه المستوطنون من مستوطنة "ايتسهار" على المنطقة الشرقية من عوريف ثم تدخلت قوات الاحتلال وبدأت بإطلاق النار.

فلسطين اون لاين، 2018/3/10

٢١. "المكتب الوطني": الاحتلال يمعن في تهويد القدس والخليل

الخليل - وكالات: أشار تقرير رسمي فلسطيني، أن "تل أبيب" تمعن في سياسة التهويد بمدينة القدس والخليل بشكل خاص، وتواصل تقديم المزيد من المنح للبور الاستيطانية في الضفة الغربية. وبين المكتب الوطني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره الأسبوعي، أن "سياسة التهويد والتطهير العرقي الصامت، لا تكفي دولة الاحتلال بتطبيقها في مدينة القدس، بل هي تواصل نفس المساعي في القسم الخاضع لسيطرتها المباشرة من مدينة الخليل" جنوب مدينة القدس. وتطرق التقرير إلى دراسة استقصائية إسرائيلية أعدتها منظمة "كيرم نافوت" اليسارية، كشفت أن نحو 40 في المائة من قبور المستوطنين في الضفة الغربية بنيت على أراضي فلسطينية ذات ملكية خاصة، وأن هناك أكثر من 600 قبر في أكثر من 10 مستوطنات تم بناؤها على أراضي فلسطينية خاصة، منها أراضي صودرت من قبل السلطات الإسرائيلية. وكشف المكتب الوطني، أنه ولتوفير المزيد من ترتيبات الحماية للمستوطنين؛ بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي نشر كاميرات جديدة، ذات خصائص تكنولوجية متطورة على الطرق الاستيطانية في الضفة الغربية، في إطار مواصلة الجيش الإسرائيلي جهوده لمنع وقوع عمليات ضد المستوطنين.

السبيل، عمان، 2018/3/11

٢٢. هيئة الأسرى: الاحتلال يحتجز جثامين 250 فلسطينياً بعضهم منذ 30 سنة

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن إسرائيل لا تزال تحتجز 250 جثماناً لشهداء فلسطينيين، مشيرة إلى أن هذا الإجراء مخالف لكافة القوانين الدولية. وقال رئيس وحدة

الدراسات والتوثيق في الهيئة، عبد الناصر فروانة، إن "احتجاز الجثامين ممارسة منافية لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية، لاسيما اتفاقيات جنيف الأولى والثالثة والرابعة". ولفت إلى أن إسرائيل، ما تزال تحتجز نحو 250 من الجثامين، لشهداء فلسطينيين استشهدوا في فترات متفاوتة وظروف مختلفة، بعضهم استشهدوا في سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وبعضهم استشهدوا في الحرب الأخيرة على غزة صيف 2014، فيما هناك من استشهدوا خلال هبة القدس التي اندلعت عام 2015.

الدستور، عمان، 2018/3/11

٢٣. الاحتلال يقتحم نابلس والخليل ويجري عمليات دهم وتفتيش

نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم السبت، مدينتي نابلس والخليل بالضفة الغربية المحتلة، وشرعت بتفتيش منشآت فلسطينية، وصادرت تسجيلات كاميرات المراقبة. وأفاد مراسل "قدس برس"، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، وأجرت عمليات تفتيش واسعة، وصادرت تسجيلات كاميرات المراقبة خاصة في منطقة شارع القدس شرقي المدينة. كما اقتحمت قوات الاحتلال المقبرتين الشرقية والغربية والحديقة الدنمركية وأجرت فيها أعمال تفتيش واسعة، قبل الانسحاب دون تسجيل أي حالة اعتقال.

قدس برس، 2018/3/10

٢٤. وقفة تضامنية بجامعة بيرزيت مع رئيس اتحاد طلابها المعتقل

القدس المحتلة - محمد جمال: نظمت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت / غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة بالتنسيق مع مختلف الأطر الطلابية ونقابة العاملين، اليوم، وقفة تضامنية مع رئيس مجلس الطلبة عمر كسواني، الذي اعتقلته قوات المستعربين التابعة لجيش الاحتلال يوم الأربعاء الماضي من حرم الجامعة. وشهدت الوقفة تفاعلاً طلابياً كبيراً، أكد فيها المشاركون على تضامنهم مع الأسير المختطف ودعمهم لضموده وتقديراً لمواقفه، وشددت الحركة الطلابية على أن مثل هذه المحاولات لن تزيدهم إلا إصراراً على الاستمرار في نموذج بيرزيت الوحدوي، وأن هذا الاستهداف ما هو إلا محاولة فاشلة لكسر وحدة جامعة بيرزيت.

الشرق، الدوحة، 2018/3/11

٢٥. الحايك: القدرة الشرائية بغزة تراجعت بنسبة 60%

غزة: دعا رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين بغزة علي الحايك، يوم السبت لضرورة التحرك العاجل لتقديم مساعدات اقتصادية تنمية للقطاع الخاص ولأهالي غزة بالتزامن مع بروز أزمات وتداعيات جديدة للحصار "الإسرائيلي" وسوء الأوضاع الاقتصادية. وقال الحايك في تصريح صحفي: إن المؤشرات الاقتصادية تؤكد أن سكان غزة لن يستطيعوا تحمل سوء الأوضاع المعيشية خلال الأشهر المقبلة في ظل حالة الانهيار الكامل التي يشهدها قطاع غزة في مختلف مناحي الحياة. وأشار إلى أن القدرة الشرائية للمواطنين انخفضت لأكثر من 60% في ظل غياب الحلول اللازمة لإنهاء أزمات غزة. وأضاف الحايك أن حالة الانهيار الكامل التي يشهدها قطاع غزة رفعت نسبة الفقر لحوالي 80%، والبطالة إلى 50% بالتزامن مع انعدام فرص العمل وعدم قدرة القطاع العام والخاص على استيعاب المزيد من العمال والخريجين، وغياب الحلول الحكومية، وعدم تمكن التجار ورجال الأعمال من الاستثمار في مشاريع تنمية جديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/10

٢٦. افتتاح معرض "متحف من أجل في فلسطين" في العاصمة باريس

باريس - هشام أبو مريم: شهد معهد العالم العربي في باريس، مساء يوم الجمعة، افتتاح معرض "متحف من أجل في فلسطين" الذي يشكل اللبنة الأولى لتأسيس متحف فلسطين الوطني باعتباره حلما راود الفنانين الفلسطينيين منذ عشرات السنين. وأطلقت جمعية الفن الحديث والمعاصر في فلسطين على التظاهرة الفنية عنوان "ونحن أيضا نحب الفن" المستوحاة من قصيدة للشاعر الراحل محمود درويش. وشهد حفل الافتتاح حضور عدد من الشخصيات الدبلوماسية العربية والأجنبية بينهم سفراء في فرنسا. وأوضح سفير فلسطين لدى منظمة اليونسكو إلياس صنبر أن المعرض "لصالح فلسطين وليس عن فلسطين". وعبر عن دهشته للتضامن الكبير الذي حظي به مشروع متحف فلسطين الوطن، على يد عشرات الفنانين من كل دول العالم، ومن كل الجنسيات والأديان بمن فيهم فنانون يهود. من جهته، أكد مدير متحف معهد العالم العربي إيريك ديلبون -في حديثه للجزيرة نت- أن كل الأعمال الفنية المعروضة في المتحف هدايا وتبرعات من فنانين أوروبيين وعرب تجاوز عددهم 130 فنانا ورساما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/10

٢٧. مصر تأمل من مؤتمر روما حض الدول المانحة على تحمل مسؤولياتها تجاه تفاقم أزمة "أونروا"

القاهرة - محمد الشاذلي: كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عن عقد مؤتمر دولي في العاصمة الإيطالية روما، برعاية مصر والأردن والسويد، وبمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، للبحث في الأزمة المالية الخانقة التي تهدد استمرار عمل المنظمة. وفي القاهرة، أوضحت مصادر دبلوماسية أن مصر تأمل من المؤتمر حض الدول المانحة على تحمل مسؤولياتها تجاه تفاقم أزمة "أونروا" المالية، وأشارت لـ"الحياة" بأن وزير الخارجية سامح شكري وجه رسائل منفردة وأخرى مشتركة مع المفوض العام للوكالة إلى نظرائه من الدول المانحة. وقال الأمين العام المساعد للجامعة السفير حسام زكي لـ"الحياة" إن أبو الغيط سيدعو المجتمع الدولي إلى التعبير عن إدراك أهمية وضرورة الحفاظ على أونروا ودورها الحيوي وأهمية تعبئة الموارد لمواجهة المتطلبات.

الحياة، لندن، 2018/3/11

٢٨. "الغد": الأردن تتخذ الإجراءات الدبلوماسية بشأن استمزاز الرأي بخصوص تعيين سفير إسرائيلي

عمان - زايد الدخيل: أكد مصدر رسمي مطلع، أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، تتخذ حالياً الإجراءات الدبلوماسية المتبعة بشأن استمزاز الرأي بخصوص تعيين سفير إسرائيلي جديد لدى المملكة. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، لـ"الغد"، أن "الخارجية" تجري مشاوراتها لتتقدم بالرد الرسمي على طلب الاستمزاز، "إذ أن إعادة فتح السفارة الإسرائيلية، يجب أن يمر أولاً بإجراءات دبلوماسية بعد وصول طلب الاستمزاز لتعيين سفير جديد، قبل أن يعود لمزاولة عمله كالمعتاد." وأشار إلى أن التعامل مع طلب الاستمزاز يتم ضمن الخطوات الدبلوماسية المرعية، مشيراً إلى أن مدة الرد الرسمي على الاستمزاز غير محددة. بينما توقع مصدر مطلع آخر، أن توافق الحكومة على تعيين فيسبورد سفيرا جديدا لإسرائيل في المملكة.

الغد، عمان، 2018/3/11

٢٩. الأردن: "حلّ الدولتين" السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم

عمان: عقد رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي اجتماعاً في طوكيو مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الذي اجتمع أيضاً بنظيره الياباني تارو كونو. وأوضح بيان بثته وكالة الأنباء الأردنية "بترا"

أمس، إن الصفدي نقل لأبي رسالة شفوية من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أكدت اعتزاز بلاده بعلاقاتها الراسخة مع اليابان والحرص على تطويرها، وتثمينها الدور المتنامي لطوكيو في جهود تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. ونقل البيان عن أبي شدد على تصميم بلاده توسيع التعاون مع المملكة على المستوى الثنائي وفي القضايا الإقليمية.

وأفاد بأن اللقاء استعرض المستجدات الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية والتحديات التي تواجه العملية السلمية، خصوصاً عقب القرار الأميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل". وأكد أبي "دعم بلاده حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين"، الذي شدد الصفدي بدوره على أنه "السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم".

الحياة، لندن، 2018/3/11

٣٠. وزير أردني: الأردن يتحمل العبء الأكبر من ضغوط تراجع مسار الدعم الدولي لـ"الأونروا"

عمان - نادية سعد الدين: قال الوزير الأردني السابق، وجيه العزايزة "إن الأردن يتحمل العبء الأكبر من ضغوط تراجع مسار الدعم الدولي لـ"الأونروا"، أو تخفيض حجم المساعدات المقدمة إليها؛ حيث إن أكثر من 42 % من اللاجئين الفلسطينيين مقيمون بالمملكة، 92 % منهم هم مواطنون أردنيون. وأضاف لـ"الغد": "أي نقص في تمويل المانحين للميزانية العامة لـ"الأونروا"، يكبد الحكومة تحمل أعباء نفقات إضافية"، مفيداً أن الأردن يتأثر بأي تخفيض في دعم ميزانية الوكالة العامة، بعيداً عن برامج الطوارئ الخاصة بقطاع غزة وسورية، ومن هنا فإن الأردن حريص على بقاء منسوب التمويل واستمراره وعدم المساس بالخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأكد موقف الأردن الثابت "برفض المساس بالخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين، مقابل ضرورة استمرار الدعم الدولي لـ"الأونروا" حتى تتمكن من الاستمرار في عملها وأداء مهامها المنوطة بها أممياً"، مع أهمية "تأمين الميزانية العامة للوكالة وتأمين احتياجاتها الأساسية".

الغد، عمان، 2018/3/11

٣١. قطر تستنكر بشدة قانوناً إسرائيلياً يجيز سحب الهوية المقدسية من الفلسطينيين

الدوحة - قنا: استنكرت دولة قطر بشدة مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون يجيز لوزير الداخلية سحب الهوية المقدسية من الفلسطينيين. ووصفت وزارة الخارجية في بيان اليوم، هذه الخطوة

بأنها غير أخلاقية وتستخف تماما بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الأممية. وطالب البيان المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن من شأن هذه الاعتداءات تقويض الجهود الدولية الرامية لتنفيذ حل الدولتين.

الشرق، الدوحة، 2018/3/10

٣٢. "نيويورك تايمز": موقع السفارة الأمريكية في القدس قد يسبب أزمة مع الأردن

عمار عوض: قالت صحيفة "نيويورك تايمز"، إن افتتاح سفارة أمريكية في القدس، قد يفجر مشكلة جديدة مع الأردن، موضحة أن موقع السفارة ليس في الجانب الذي تحتله "إسرائيل"؛ حيث يقع المجمع الدبلوماسي، الذي سيستخدم مقراً مؤقتاً للسفارة الأمريكية، في منطقة متنازع عليها تُعرف باسم "المنطقة منزوعة السلاح". وتجنبت الخارجية الأمريكية اتخاذ موقف واضح من المسألة؛ لكنها تستند إلى حقيقة أن الأردن و"إسرائيل" قسماً بصورة غير رسمية المنطقة المتنازع عليها بموجب اتفاق هدنة بعد حرب 1948. ورأت الصحيفة، أن هذا الأمر قد يحول السفير الأمريكي ديفيد فريدمان، الذي يعد من أشد الداعمين للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، إلى نوع ما جديد من المستوطنين الدبلوماسيين.

الخليج، الشارقة، 2018/3/11

٣٣. أبو حسنة: تقليص تمويل "الأونروا" يهدد الاستقرار في المنطقة

غزة - طلال النبيه: حذر الناطق الإعلامي باسم وكالة الأونروا، عدنان أبو حسنة، من حدوث أي اختلال في عمل "الأونروا" والخدمات التي تقدمها لملايين اللاجئين الفلسطينيين، في ظل الأزمة التي تواجهها. وقال في تصريحات خاصة: إن المنظمة الأممية تمر بلحظات تاريخية حاسمة ومهمة جداً، في ظل أزمة مالية تهدد ملايين اللاجئين الفلسطينيين، منبهاً إلى أن هذه الأزمة من شأنها تهديد الاستقرار في المنطقة. وأعلن أن الأونروا ستعقد مؤتمراً دولياً لبحث الأزمة المالية لها في 15 آذار/ مارس الجاري، في روما، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وكل الدول المانحة والمستضيفة للاجئين، وأعضاء اللجنة الاستشارية المكونة من 26 دولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/10

٣٤. طوكيو متمسكة بـ"حلّ الدولتين" كأساس لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

عمان: أكدت اليابان تمسكها بـ"حلّ الدولتين" كأساس لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. حيث جاء ذلك خلال اجتماع لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي. وقد استعرض اللقاء المستجدات الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية والتحديات التي تواجه العملية السلمية، خصوصاً عقب القرار الأميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل".

الحياة، لندن، 2018/3/11

٣٥. في مؤتمر أكاديمي في لندن: بريطانيون يطالبون بإنقاذ مدينة القدس

لندن - هويدا باز: طالب أكاديميون وسياسيون وناشطون بريطانيون بإنقاذ مدينة القدس، والعمل على وقف سعي الولايات المتحدة الأمريكية لشرعنة الاحتلال الإسرائيلي للقدس، جاء ذلك في مؤتمر "القدس وشرعنة الاحتلال" الذي نظمه مرصد الشرق الأوسط "MEMO" البريطاني في العاصمة البريطانية لندن، وحضره لنيف من المتخصصين من جميع دول العالم. وقد دعا المشاركون إلى التصدي الشعبي والرسمي لقرار ترامب، باعتبار القدس عاصمة إسرائيل، وذلك من خلال القنوات القانونية والدبلوماسية، والعمل على القيام بالدعم الشعبي المدني لإبطال هذه السياسات ومواجهة الاحتلال وفضح أجندته العنصرية أمام العالم. وفي تعليقه على المؤتمر، قال الدكتور دواد عبد الله، مدير مرصد الشرق الأوسط "هذا المؤتمر يسعى لإلقاء الضوء على الرواية الحقيقية لفلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، وإعطاء الغربيين الفرصة للاستماع إلى هذه الرواية ومعرفة جذورها الحقيقية، ومن عدد من الأكاديميين والخبراء والساسة الغربيين، مضيفاً أن الهدف الثاني لهذا المؤتمر حشد الرأي العام الغربي لصالح القضية الفلسطينية في مواجهة الدعاية الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، 2018/3/10

٣٦. أمريكا تسعى لعزل حماس تمهيداً لصفقة ترامب

القدس المحتلة - محمد جمال:

تقدير موقف لسيناريوهات المرحلة المقبلة في غزة يحذر..

تدخلات واشنطن محاولة لإعادة سيطرة السلطة على القطاع

اتفاق المصالحة أشبه ما يكون بإدارة الانقسام ولا يحقق الوحدة

حذر تقدير موقف من سعي واشنطن عزل حماس تمهيداً لصفقة القرن بالدعاية انها تريد حل مشكلة القطاع ورفع الحصار المفروض عليه.

واعتبر تقدير الموقف الذي قدمه المحلل والسياسي هاني المصري أمس تحت عنوان خيارات حماس ما بعد قرار عقد المجلس الوطني، اعتبر قرار اللجنة التنفيذية للمنظمة دعوة المجلس الوطني لانعقاد جلسة عادية في نهاية أبريل / نيسان القادم، أي بدون دعوة حركة حماس والجهاد الإسلامي للمشاركة، يعد تطوراً نوعياً مطروحاً على حماس التعامل معه، هذا من جهة ومن جهة أخرى مرّ أكثر من عام على انتخاب القيادة الجديدة لحركة حماس (إسماعيل هنية، يحيى السنوار، صالح العاروري)، والإعلان عن الوثيقة السياسية التي أقرتها الحركة، التي اعتبرت تطوراً ملموساً وشكلت تجاوزاً عملياً للميثاق المعتمد منذ تأسيسها.

كما شهدت الفترة ما بعد انتخابات حماس الأخيرة، معطيات ومتغيرات وتطورات عديدة، محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً، انعكست على سياسات وتحالفات الحركة على مختلف الصعد المحلية والعربية والإقليمية. وكان لا بد من إجراء عملية تقييم وتغيير حتى تبقى "حماس" لاعباً مهماً، خصوصاً بعد سقوط جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وانتخاب دونالد ترامب خلفاً لباراك أوباما، الذي تبنت إدارته مقاربة مختلفة تقضي بدعم الدول الاستبدادية القائمة خلافاً لسلفه الذي دعمت إدارته التغيير من خلال تشجيع ما سمته "الإسلام المعتدل" ضد "الإسلام المتطرف"، وما يتطلبه ذلك من تغيير الأنظمة القائمة.

وقال المصري: "الآن، تحتاج حماس خصوصاً بعد فشل اتفاق المصالحة لتقييم سياستها المعتمدة من قيادتها الجديدة، ورؤية هل نجحت، أم فشلت، أم ما بينهما، لتكريس الخيارات المعتمدة، أو لتعديلها، أو لتبني خيارات جديدة.

يعزز أهمية التقييم أن العام المنصرم شهد استمرار الحصار الخانق على قطاع غزة، وفرض الإجراءات العقابية من السلطة واستمرارها، وانفتاح في علاقات حماس و"تيار دحلان"، وما أدى إليه من غضب وتوتر في علاقاتها مع قطر وتركيا، الأمر الذي ساهم في تخفيض مستواها ودعوتها إلى ما قبل اللقاء مع دحلان. وتحسنت العلاقات الحمساوية مع مصر على مستوى التعاون الأمني، ومع إيران وحزب الله، مع خطورة الأثمان المترتبة على ذلك لجهة غضب المحور الآخر.

كما شهد أيضاً إقدام حماس على حل اللجنة الإدارية، وعقد اتفاق تمكين الحكومة في شهر تشرين الأول الماضي، على أمل أن يؤدي ذلك لرفع الحصار أو تخفيفه بشكل جدي على الأقل، بالترافق مع ممارسات وتصريحات إيجابية من السنوار لاقت استحساناً وطنياً واسعاً.

صفقة ترامب

وقال التقرير إن الجهود لإنجاز تمكين الحكومة في قطاع غزة تلقت ضوءاً أخضر إسرائيلياً أمريكياً دولياً، تم تصويره وكأنه رفع للفيتو الأمريكي الإسرائيلي عن المصالحة، في حين أنه في الحقيقة محاولة لإعادة سيطرة السلطة على القطاع، وذلك للحيلولة دون انهياره وانفجاره تحت وطأة المعاناة الهائلة، لإسقاط سلطة حماس أو على الأقل عزلها ولاحتوائها لتمهيد الطريق أمام "صفقة ترامب" التي تتضمن حلاً نهائياً للقضية الفلسطينية من المتوقع أن يحتل القطاع محوراً باعتبارها مركزاً للكيان الفلسطيني الذي يمكن أن يسمى "دولة" وما هو بدولة، وإنما حكم ذاتي يسمى "دولة"، يربط ما بين القطاع والمعازل المأهولة بالسكان في الضفة، التي تضم حالياً المناطق المصنفة (أ) و(ب)، ويمكن أن تضم إليها الأحياء المقدسية بحيث تسمى "القدس الجديدة"، عاصمة الدولة العتيدة، إذا قُدِّرَ لهذه "الصفقة" النجاح، وليس قدراً أن تنجح، بل يمكن إحباطها إذا توافرت الشروط اللازمة لذلك.

خطوة للوراء

وقال المصري في تقدير الموقف إن حماس تراجعت خلال العام الماضي خطوة إلى الوراء، حققت بسببها إنجازاً نسبياً مؤقتاً لها عندما رمت المسؤولية عنها، عندما مكنت الحكومة من تسلم الوزارات والمعابر، لأن هذه الخطوة حالت دون انفجار شعبي في وجهها، فهي السلطة الحاكمة في القطاع التي لم تستطع (بعض النظر عن الأسباب وأنها وثيقة الارتباط بالتآمر ضدها من أطراف عدة) رفع الحصار وتأمين الحياة المعيشية الملائمة، حيث تدهورت الخدمات الأساسية، وخصوصاً الكهرباء والماء والصحة والتعليم وحرية الحركة من وإلى القطاع، ووصلت البطالة إلى حد يندب بالخطر الشديد.

كما لم تستطع حماس جعل القطاع قاعدة لحماية وانطلاق المقاومة لاستكمال تحرير فلسطين، بل أصبحت المقاومة وكأنها أداة للصراع الداخلي، ولحماية سلطتها أكثر ما هي وسيلة للتحرير، بدليل أن الهدنة طويلة الأمد باتت واقعاً مستمراً ومطلباً. ولم تقدم سلطة "حماس" نموذجاً للسلطة يحترم سيادة القانون والديمقراطية، ويحقق المشاركة والتعددية والمساءلة والشفافية واحترام حقوق الإنسان وحياته.

ومع ذلك، لا يجب إنكار أن حماس ومعها القوى الأخرى وشعبنا في قطاع غزة صمدت في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وجعلت إعادة احتلال القطاع ليست نزهة، إضافة إلى أنها وفرت

درجة جيدة من الأمن والأمان، وبدأت حملة لمكافحة الفساد، والانفتاح على القوى الأخرى والمجتمع المدني وعلى "تيار دحلان"، لدرجة عقد أكثر من اجتماع لأعضاء المجلس التشريعي.

حصار خانق

أضاف: لم تتغير المعطيات الأساسية خلال هذه الفترة، فلا يزال القطاع تحت الحصار الخانق، ولم تتحقق المصالحة، وأزمة "حماس" لم تجد حلاً، بل تفاقت من بعض النواحي، بدليل أن أحد مبررات الحركة للتخلي عن الحكومة سقطت، وهي أنها تفعل ذلك لحماية المشروع الوطني والمقاومة، والسؤال كيف يمكن تحقيق ذلك من خلال المشروع في تمكين حكومة لا تزال ملتزمة بـ"أوسلو" والتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية.

كما لا تزال حماس تسيطر فعلياً على القطاع، وتتحمل المسؤولية عما يحدث فيه، ولا يزال معبر فتح مغلقاً في معظم الأيام. أما الحكومة فلم تدفع رواتب أو سلفاً للموظفين، حتى المدنيين منهم الذين وظفتهم "حماس". على حماس أن تدرك أن الجمع ما بين المقاومة وسلطة أوسلو مستحيل، وعليها الاختيار بينهما أو عليها أن تسعى لتغيير السلطة حتى تصبح سلطة مقاومة أو مجاورة للمقاومة. وذكر المصري في تقدير الموقف انه كان على "حماس" أن تصرّ على أن يتضمن اتفاق المصالحة للاتفاق على استراتيجية وطنية جديدة، وعلى تجسيد شراكة حقيقية في مؤسسات السلطة، الدولة والمنظمة.

في المقابل، لم يحقق اتفاق المصالحة الوحدة، بل هو أشبه ما يكون بإدارة للانقسام، ولم يتغير هذا الواقع رغم اجتماع الفصائل الذي عقد في شهر تشرين الثاني الماضي في محاولة لإنقاذ المصالحة المتعثرة ورغم الزيارة الثانية للوفد المصري للقطاع، ورغم القرارات الأمريكية بخصوص القدس، ونقل السفارة، و"الأونروا"، ومكتب المنظمة، والمساعدات الأمريكية للسلطة، وما يدل عليه ذلك من المشروع الأمريكي الإسرائيلي في تطبيق "صفقة ترامب"، قبل طرحها، التي تشير الدلائل إلى أنها لا تهدف للتوصل إلى تسوية، حتى ولو غير متوازنة، بل إلى فرض الحل الإسرائيلي على الفلسطينيين. وهو ما كان يوجب الإسراع في وحدتهم على أساس استراتيجية قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية وتوظيف الفرص المتاحة.

وبدلاً من ذلك، عُقد المجلس المركزي للمنظمة من دون مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، مع أن السعي لحضورها أو حرصها على المشاركة أفضل أو أقل سوءاً من عدم الدعوة أو المقاطعة، واتخذت اللجنة التنفيذية قراراً بعقد المجلس الوطني بجلسة عادية في الثلاثين من شهر

نيسان القادم، أي من دون مشاركتها، الأمر الذي إذا نفذ سيعتبر ضربة كبيرة لجهود المصالحة من شأنها تكريس الانقسام إن لم تؤد إلى ما هو أسوأ. وختم المصري بالقول: "إن صفقة ترامب يجري تنفيذها سواء اذا طرحت أو لم تطرح، وإن قطاع غزة كما مخطط له هو مركز الكيان الفلسطيني الذي سيقام في إطاره؛ لأن الضفة وخصوصاً القدس سيتم ابتلاع وضم معظمها لاستكمال إقامة إسرائيل الكبرى. في حين أن الجزيرة التي ستقدم للفلسطينيين، الاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة معنوية وفق اختراع نتياهو، وسلام اقتصادي، ومشاريع كبرى ستتركز في معظمها على قطاع غزة. وأكد أن عدم إنجاز الوحدة الوطنية واتخاذ خطوات أحادية سواء بفرض العقوبات أو عقد المجلس الوطني، أو الاستمرار بالسيطرة الانفرادية على قطاع غزة، يساعد على إنجاح صفقة ترامب.

الشرق، الدوحة، 2018/3/11

٣٧. الوصاية على المسجد الأقصى وتأثير الاتفاقيات

مازن الجعيري

أثارت الأحداث في القدس خلال يوليو/تموز العام الماضي، التي تلت مقتل جنديين من قوات الاحتلال على أحد أبواب المسجد الأقصى، وما تبعها من إغلاق للمسجد وتقيده من موظفي دائرة الأوقاف الأردنية، وحراك الشارع الفلسطيني في القدس من خلال أداء الصلوات والاعتصام والتظاهر، مما أدى في النهاية إلى تراجع الحكومة الإسرائيلية عن إجراءاتها الأمنية على أبواب المسجد؛ عددا من القضايا وأبرزها حقيقة الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى.

فهل هناك علاقة بين السياسات الإسرائيلية والممارسات اليومية على الأرض وبين الاتفاقيات المبرمة بين الحكومة الإسرائيلية والجانب الأردني والتفاهات الأردنية الفلسطينية في سياق الوصاية على الأماكن المقدسة في المدينة المقدسة؟ لفهم ذلك كان لا بد لنا من دراسة بعض أهم الاتفاقيات المتعلقة بالمسجد الأقصى ومحاولة تفسير الممارسات الإسرائيلية في ضوءها، للخروج باستدلالات صحيحة تساعدنا في فهم الوصاية الأردنية في اتفاق وادي عربة، وأبعاده القانونية التي تنعكس إما سلباً أو إيجاباً على واقع السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

لقد تضمنت المادة التاسعة من معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة في 26 أكتوبر/ تشرين الأول 1994 بخصوص الأماكن ذات الأهمية التاريخية والدينية ما يلي:

1 - سيمنح كل طرف للطرف الآخر حرية الدخول للأماكن ذات الأهمية الدينية والتاريخية.

- 2 - وبهذا الخصوص وبما يتماشى مع إعلان واشنطن، تحترم إسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستولي إسرائيل أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن.
- 3 - سيقوم الطرفان بالعمل معاً لتعزيز حوار الأديان بين الأديان التوحيدية الثلاثة بهدف بناء تفاهم ديني والتزام أخلاقي وحرية العبادة والتسامح والسلام (وزارة الخارجية الإسرائيلية 2013).
- وفي محاولة لفهم المدلولات القانونية والسياسية لهذه الوصاية لا بُد من البحث والتقصي بشأن اتفاقية السلام الأردنية-الإسرائيلية التي وقعت في عام 1994 في وادي عربة.

أولاً: اتفاقية وادي عربة - تحليل الدور الأردني:

تثير اتفاقية وادي عربة العديد من التساؤلات حول طبيعة الدور الأردني الذي تضمنته بنود هذه الاتفاقية بخصوص المقدسات في مدينة القدس ومنها المسجد الأقصى، وما نوع الوصاية الأردنية التي قد تنبثق عن مثل هذه الاتفاقية، حيث إن هذه الاتفاقية لم تتضمن تفاصيل واضحة حول الصلاحيات التي يمتلكها الأردن بهذا الخصوص، ويلاحظ أن العبارات والألفاظ التي تضمنها هذا الاتفاق بخصوص الوصاية والرعاية الأردنية للمقدسات ومنها المسجد الأقصى تأخذ صفة المجاملة المعنوية للأردن أكثر مما تحمله من مبادئ قانونية ملموسة توضح صلاحيات الأردن في هذه المقدسات.

فقد تحدثت البند الأول من المادة التاسعة في معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة في 1994 في ما يعرف باتفاقية وادي عربة عن سماح كل طرف للطرف الآخر بحرية الدخول للأماكن ذات الأهمية الدينية والتاريخية أي أنّ الطرف الأردني يتمتع هو ومواطنوه بحرية الدخول للأماكن الدينية، وفي المقابل فإنّ الطرف الإسرائيلي يتمتع هو نفسه بحرية الدخول للأماكن ذات الأهمية الدينية والتاريخية التي تخص الطرف الأردني؛ فهل يشمل ذلك (حرية الوصول الإسرائيلية) للأماكن الدينية التي تخضع للوصاية الأردنية قبل التوقيع على هذه الاتفاقية ومنها المسجد الأقصى؟ هذه أول ثغرة تثير الجدل ضمن بنود هذه الاتفاقية.

أما البند الثاني من المادة التاسعة فإنه يتضمن احترام إسرائيل الدور الحالي الخاص بالمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وبالطبع هذا يشمل المسجد الأقصى، فهل احترام إسرائيل لهذا الدور يتضمن بالضرورة الحفاظ على صلاحيات تضمنها هذا الدور كما كان في عام 1967، أم أنه قد يتضمن انتزاع قسم من هذه الصلاحيات مثل التحكم في أبواب المسجد الأقصى بالرغم من احترام هذا الدور، فما مفهوم احترام الدور المقصود؟

وفي ظل تزايد الأطماع الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك وتزايد الاعتداءات الإسرائيلية عليه وما تبعه من ردود فعل جماهيرية غاضبة في الساحة الفلسطينية، ارتأت الإدارة الأميركية بضغط إسرائيلي عمل اتفاق فرعي حول المسجد الأقصى بين إسرائيل والأردن برعاية أميركية بتاريخ 24 أكتوبر/تشرين الأول 2015، تضمن هذه البنود المعلنة:

1- أن تحترم "إسرائيل" "الدور الخاص" للأردن كما ورد في اتفاقية السلام بين الطرفين، و"الدور التاريخي للملك عبد الله الثاني".

2- "إسرائيل" ستستمر في تطبيق "سياستها الثابتة في ما يخص العبادة الدينية"، في المسجد الأقصى بما فيها الحقيقة الأساسية بأن "المسلمين هم من يصلون" وبأن "غير المسلمين هم من يزورون".

3- "إسرائيل" ترفض تقسيم المسجد الأقصى، وترفض "أي محاولة" للقول بغير ذلك.

4- "إسرائيل" ترحب بالتنسيق المتزايد بين السلطات الإسرائيلية وإدارة الأوقاف، بما في ذلك "التأكد من أن الزوار والعباد يبدون الانضباط ويحترمون قداسة المكان انطلاقاً من مسؤوليات كلٍ منهم".

5- موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على اقتراح الأردن "بتوفير" تغطية مصورة على مدار 24 ساعة لكل المواقع داخل المسجد الأقصى، مما يوفر سجلاً "شاملاً وشفافاً" لما يحصل فيه، وهذا قد يثبط كل من يحاول تشويه قداسة المكان" (مؤسسة القدس الدولية، 2015، ص2).

وبالرغم من أن هذا الاتفاق الذي تم برعاية وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري أكد احترام إسرائيل للدور الأردني، إلا أنه أكد على حق غير المسلمين بما يشمل اليهود بزيارة المسجد الأقصى المبارك، وهذا تطور خطير يؤكد أن الغموض في اتفاق وادي عربة كان تمهيداً لإضعاف الدور الأردني في المسجد الأقصى المبارك من خلال تحويل زيارة اليهود للأقصى إلى حق مشروع، بعد أن كان غير واضح في اتفاق وادي عربة.

المتأمل في البند الأول من المادة التاسعة يرى أنه يتعلق بحرية الدخول للأماكن الدينية والتاريخية وهذا لم يستثن فيه أي من الطرفين، وبالتالي فإن ملحق هذه الاتفاقية المعلن عنه في أكتوبر/تشرين الأول 2015 يفصل ويفسر البند الأول من اتفاق وادي عربة على أساس أن اليهود لهم حق مكتسب في زيارة المسجد الأقصى، وبهذه الطريقة تم توظيف الغموض في هذا البند لتحقيق إنجاز مهم في مسيرة إحكام السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وأعلن هذا الاتفاق الفرعي عام 2015 من قبل وزير الخارجية الأميركي ولم يكتب هذا الاتفاق الملحق أو يوقع وهذا يقربه إلى صيغة مبادرة أميركية أكثر من كونه اتفاقاً معلناً، وهذا يعيدنا إلى البند الثاني من المادة التاسعة في اتفاق وادي عربة؛ إذ نرى أنه تم استخدام مصطلح الدور الحالي الخاص بالمملكة الأردنية الهاشمية، والذي يخص المقدسات الدينية والتاريخية بما يشمل المسجد الأقصى

المبارك، وبالتالي فإن مصادقة الأردن على مصطلح الدور الحالي يلغي حقه القانوني في المطالبة بأي صلاحيات أو منجزات كان يتمتع بها قبل الدور الحالي الذي يتمتع به، مع أنه من المعلوم التراجع الذي حصل في الدور الأردني في المسجد الأقصى مقارنة بفترة ما بعد احتلال القدس وفترة ما قبل التوقيع على اتفاقية وادي عربة وما تحويه من بنود حول المقدسات، ومنها المسجد الأقصى.

ثانياً: اتفاقية أبو مازن - الملك عبد الله:

جاء في مقدمة اتفاق أبو مازن-الملك عبد الله حول الوصاية الأردنية على المقدسات في القدس والمسجد الأقصى الموقع في عمان بتاريخ 31 مارس/آذار 2013 "أن رعاية المملكة الأردنية الهاشمية المستمرة للأماكن المقدسة تجعله أقدر على العمل للدفاع عن المقدسات الإسلامية وصيانة المسجد الأقصى". (الموقع الرسمي لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، 2013)

وتضمن البند الأول من المادة الثانية في هذه الاتفاقية أن الوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة في القدس تهدف إلى احترام المكانة الدينية للمقدسات في القدس والمحافظة عليها وتأكيد الهوية الإسلامية الصحيحة، واحترام أهميتها التاريخية والثقافية والمعمارية وكيانها المادي، بما يشمل متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة والإشراف على مؤسسة الوقف في القدس وممتلكاتها وإدارتها وفقاً لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية.

أما البند الثالث من المادة الثانية فينص على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بدور ملك المملكة الأردنية الهاشمية المبين، وتلتزم باحترامه.

وفي تعليق لوزير الأوقاف الفلسطيني السابق محمود الهباش أفاد "بأن بنود هذا الاتفاق ليست جديدة ولم تنشئ واقعا جديدا، وإنما جاءت لتأكيد واقع قائم بالفعل وهو الإشراف الأردني على الأماكن المقدسة في مدينة القدس". (الشرق الأوسط، 2015)

إن هذا التصريح يبدو كأنه يصف ما هو قائم فعلا على الأرض، كما أنه لا ينكر أن الوصاية الأردنية لها دور إيجابي في تأجيل الهيمنة الإسرائيلية الكاملة على المسجد الأقصى. إلا أن المتتبع للتغيرات التي طرأت على الدور الأردني في رعاية المقدسات في القدس، ومنها المسجد الأقصى، وفي تعليق الهباش على الاتفاقية يؤكد أنها "لن تغير الوضع القائم لكون إسرائيل صاحبة السلطة عمليا على المقدسات والأقصى، وسيقتصر دور الأوقاف الإسلامية على رعاية الأقصى وتنظيفه وترتيبه وإدارته" (الشرق الأوسط، 2015)، وهذا التصريح يثير تساؤلين:

أولهما: ما دامت السلطة الفلسطينية حصلت على صفة دولة مراقب وغير عضو بتاريخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في الأمم المتحدة لماذا استبعد الدور الفلسطيني كلياً، وتم تغييره عند التوقيع على الاتفاقية الأردنية الفلسطينية لحماية المسجد الأقصى؟

ثانيهما: لماذا أبدى الطرف الأردني قبوله الضمني بتغيير الوضع القائم، وتحويل "زيارة" اليهود إلى حق مكتسب، واقترح آلية رقابية كانت محل رفض أردني متتالٍ ولا تحقق أي ضمانات؟

هذان السؤالان يشيران إلى وجود قصور في هذا الاتفاق تخلى فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن أي دور محتمل للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في المسجد الأقصى، فرغم أنه من المعروف أنّ السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لن تتمكن من فرض أي نفوذ لهما في المسجد الأقصى، فإنه بإمكانهما المطالبة بدور رقابي فلسطيني ذي أبعاد سياسية يمكنه الضغط على المستوى الدولي باتجاه وقف الانتهاكات الإسرائيلية والاقتحامات للمسجد الأقصى، وتستمد هذه المطالبة التي لم تتم من كون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من ناحية، وحصول السلطة الفلسطينية على عضوية مراقب في الأمم المتحدة من ناحية أخرى.

خلاصة

يلاحظ المتتبع لسياسة كل من الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية في إدارة الصراع حول المسجد الأقصى أن هذه السياسة منسجمة ومتناسقة مع التوجهات والضغوط الأميركية، لكونها تخدم سياسة تقديم تنازلات للجانب الإسرائيلي مقابل محافظة إسرائيل على امتيازات شكلية للجانب الأردني، ودون أن يجني الجانب الفلسطيني فائدة ملموسة.

الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى شكلية حسب الاتفاقيات بين الجانبين الأردني والإسرائيلي، في حين استطاعت إسرائيل تقليص الرعاية الأردنية من خلال تقييد صلاحيات مديرية الأوقاف الإسلامية واقتصارها على الأمور الإدارية ومرجعيتها قائد شرطة الاحتلال بكل ما يتعلق بأمور المسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/10

٣٨. مغالطات "آيباك"

جيمس زغبى

أنت تحتاج لأن تهين نفسك لصدمة لغوية قبل أن تستمع إلى الخطب التي أقيمت في المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (آيباك) الذي يمثل جماعات الضغط الإسرائيلية

في الولايات المتحدة. وسوف يستخدم الخطباء واحداً تلو الآخر كلمات ومفردات قد تتخيل للوهلة الأولى أنك قادر على فهمها، إلا أنهم سيستخدمونها بطرق وأساليب ملتوية بحيث يشوّهوا معانيها للدرجة التي تشعر معها بالتقزز والغضب. وخلال يوم الافتتاح، على سبيل المثال، عبث كل من الرئيس الجديد للجنة "مورت فريدمان" والحاكمة "الديمقراطية" السابقة لولاية ميتشيجن جينيفر جرانهولم، بكلمة "تقدمي" وأشبعوها تحريفاً. وبدافع من نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة التي أظهرت أن إسرائيل فقدت الدعم في أوساط الأميركيين اليساريين، ناشد "فريدمان" التقدميين الأميركيين بالاعتراف بأن "الخطاب التقدمي لإسرائيل مقنع". وقالت جرانهولم في تعقيبها على هذه النقطة بأنها، وباعتبارها "إمراة تقدمية" فإنها تدعم إسرائيل لأنها "الدولة التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الشاملة لمواطنيها، وتحمي حقوق المرأة وحقوق المثليين. إنها بحق تمثل فردوس التقدمية"!

وأما الشيء الذي أغفله هذان المتحدثان عن سبق عمد وإصرار فيتعلق بالحقيقة القائمة من أن هذا "الفردوس" قد تحول إلى دولة تمارس التمييز العنصري "الآبارتيد" وتحتل أراضي الفلسطينيين وتقمعهم وتتكبر عليهم حقوقهم كلها. وهي التي صادرت أراضيهم حتى أصبحت حياتهم اليومية جحيماً على الأرض. ولم يقتصر الأمر على هذا التزييف للحقائق، ومع اتجاه الحكومة الإسرائيلية أكثر نحو اليمين، فلقد غرقت في الفساد وحظرت الحريات الدينية. ولم يعد من المعقول نعت الإسرائيليون بأنهم "تقدميون" لأن هذه الكلمة تعني شيئاً آخر لا علاقة له بإسرائيل.

ولقد أصبت بالصدمة أيضاً عندما سمعت وصف السفارة الأميركية في الأمم المتحدة "نيكي هيلي" للمنظمة الدولية بأنها أصبحت تمارس "البلطجة ضد إسرائيل" بدعوى أن دول العالم ما فتئت تتقدم بمشاريع قرارات لإدانة الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. ومرة أخرى تسقط الحقيقة على رأسها لأن الأمم المتحدة ليست هي التي تمارس البلطجة على إسرائيل، بل إن إسرائيل هي التي تمارس البلطجة على الفلسطينيين عن طريق انتهاك القوانين والاتفاقيات الدولية. ونظراً لأن الأمم المتحدة هي الكيان الذي أسس دولة إسرائيل، وهي التي وضعت شروط "السلام العادل والدائم" فلقد بقيت مقراً للشكاوى من السلوكيات الشاذة لإسرائيل. ولا يمكن أن نعتبر احتكام الفلسطينيين للكيان الذي يضم دول العالم نوعاً من البلطجة، بل إنه الطريق المناسب للمطالبة بحقوقهم.

ولقد تطلب الأمر من خطباء "آيباك" أن يستخدموا ما هو أكثر من الوقاحة التي انطوى عليها اتهامهم للأمم المتحدة بالبلطجة طالما أن اللوبي الإسرائيلي كان يعتمد دائماً على الكونجرس الأميركي لبلطجة الفلسطينيين باعتماد مشاريع القوانين القمعية والمذلة بحقهم. وكان لا يتوقف عن تسليح إسرائيل وإعطائها شيكاً على بياض حتى تستخدم كل هذه الإمكانيات في انتهاك الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وكانت هناك بعد ذلك سلسلة لا نهاية لها من محادثات السلام ومشروع الدولتين، وكانت كلها لا تحمل أي معنى له علاقة بالحقيقة والواقع. ولم يعد الائتلاف الحكومي في إسرائيل يؤيد مشروع حل الدولتين منذ بضع سنوات بالرغم من أن الإسرائيليين لا زالوا يزعمون قبولهم بذلك الحل ولكن وفق شروط تجعل تحقيقه مستحيلاً.

ويقول الإسرائيليون إنهم يريدون "مفاوضات من دون شروط مسبقة تؤدي إلى قيام دولتين"، ولكنهم وضعوا لأنفسهم شروطاً مثل الإبقاء على حركة الاستيطان وإسقاط حق النازحين في العودة إلى وطنهم ومن دون الاتفاق على تسوية تتعلق بمدينة القدس، واستمرار سيطرة إسرائيل على وادي نهر الأردن، وعلى معابر الدخول والخروج على طول الحدود. والآن، وبعد عقدين من انتخاب نتنياهو للمرة الأولى، ارتفع عدد المستوطنين أربع مرات مع استمرار زحف المستوطنات في الأراضي المحتلة. وبات من الواضح أن قبول إسرائيل بحل الدولتين ليس إلا طريقة تكتيكية لتغطية غزوها لأرض فلسطين كلها وعدم الالتفات لاحتجاجات الشعب الفلسطيني.

وفي مواجهة هذه الحقائق، كان من باب الهزل أن يعلن الرئيس الجديد لمؤتمر "آيباك" عن دعم منظمته لحل الدولتين وزعمه أن هذا الهدف غير قابل للتحقيق لأنه اصطدم بالفشل الفلسطيني. إلا أن أعضاء حكومة الائتلاف في إسرائيل لا يشعرون بعد الآن بالحاجة لورقة التوت لإخفاء نواياهم الحقيقية.

وتواصلت لغة قلب المفاهيم رأساً على عقب في مؤتمر "آيباك" من خلال لافتتين كتبت على إحداها عبارة "حرية التعبير وحرية الصحافة في إسرائيل". وكانت فوقها لافتة أخرى وردت فيها العبارة التالية: "هذه الجلسة مغلقة أمام الصحافة". ولا شك أن هذا التناقض غني عن التعريف. وإذا لم تكن هذه المزاعم كافية لتشويش العقل، فلقد كانت هناك مزاعم أخرى تتحدث عن "الجيش الإسرائيلي الأخلاقي"، والحاجة لمواجهة الأخبار الملقفة التي ينشرها الفلسطينيون حول جيش احتلال والعنف الذي يمارسه ضد الأطفال الفلسطينيين.

ولحسن الحظ، فإن القصة لم تنته عند هذا الحد لأن استطلاعات الرأي توحى بتحريك جديد في أوساط الرأي العام حول الموقف من إسرائيل والفلسطينيين. وبالرغم من أن "الجمهوريين" بمن فيهم المحافظين الجدد ما زالوا في صف إسرائيل، إلا أن "الديمقراطيين" أصبحوا منقسمين حول هذا الموضوع. ولا شك أن السجال القاتل بين الحقيقة والنفاق سوف يتواصل في مؤتمر "آيباك".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/11

٣٩. "أيباك" تتحول فرعاً لـ"مركز ليكود" في واشنطن!

أوري مسغاف

منظمة أيباك تسبب الضرر لإسرائيل، وقد حان الوقت لنقول هذا باللغتين العبرية والإنجليزية. تعرف أيباك نفسها منذ العام 1951 بأنها لوبي مؤيد لإسرائيل، لكنها تتصرف حالياً، كلوبي مؤيد لنتنياهو، إنهم يتماشون مع الرئيس دونالد ترامب، ويعملون معه كجماعات ضغط في خدمة بنيامين نتنياهو. وبما أن نتنياهو أعلن، أخيراً، الحرب على إسرائيل ومؤسساتها، لم يعد أيباك لوبي مؤيداً لإسرائيل، بل يعمل كلوبي معاد لإسرائيل.

ما تم تنظيمه لنتنياهو مؤخراً ليس زيارة سياسية لواشنطن، وإنما حفل أفتنة. وليس من المستغرب تعلّقه به كما يتعلق الغريق بطوق النجاة.

لقد حول عرض نتنياهو مؤتمر أيباك السنوي إلى مركز لحزب الليكود، ولكن في مركز مؤتمرات واشنطن بدلاً من حديقة المعارض في تل أبيب. لا يوجد فرق جوهري إلا أن اللباس كان أكثر ترتيباً. المسرحيات ذاتها على المنصة، والأحاديث ذاتها تحتها، إيران نفسها منذ تسع سنوات، والآلاف من المؤيدين أنفسهم بين الحضور، يقفون المرة تلو الأخرى على أقدامهم ويهللون للملك العاري. إذا كان نواب أيباك يستمتعون بالكسل أمام نتنياهو مرة في السنة فهنئاً لهم، شريطة أن لا يقنعوا أنفسهم بأنهم يساعدون بذلك إسرائيل.

إنهم يسببون لها الضرر، ويستتهزون بنا أيضاً. الرسالة التي ينقلونها حادة وواضحة: نحن لا نهتم بالهراء من مثل: التحقيقات والفساد والرشوة والاعتقالات وشهود الدولة. نحن نترك لكم هذا الانشغال الهامشي، أبلغونا عندما ينتهي ذلك.

رجال أيباك، كما نعرف جميعاً، لا يعيشون في إسرائيل، وهم يدعمونها من مسافة آمنة، يتبرعون، يزورون، يرسلون الأولاد والأحفاد في رحلات صهيونية متسارعة. من وجهة نظرهم هم يحبون إسرائيل. يجب عدم الشك في صحة مشاعرهم.

ولكن على المستوى السياسي، فإن المحبة غير المشروطة هي ليست محبة حقيقية. وهنا تنعكس الأدوار. في القاعدة، يعكس القطار الجوي السنوي إلى مؤتمر أيباك - المحمل برجال الحكومة والمعارضة، والمسؤولين الكبار المتقاعدين والصحافيين المتحمسين - الدونية الإسرائيلية بالدرجة الأولى.

هكذا تبدو وتتصرف مقاطعة الكانتونات، وليست الدولة المستقلة والواثقة. ولكن عندما يصعد رئيس وزراء، يواجه وضعاً قانونياً وعاماً، كوضع نتنياهو، إلى مقدمة المسرح وكأنه لا يحدث شيء، ويخرج

رجال أيباك عن أطوارهم كالمعتاد، فإنهم يوضحون عملياً، أنه بالنسبة لهم لا توجد أهمية لأفعال رئيس الوزراء الإسرائيلي. فمهما فعل، سيصفقون له. أي نوع من الحب الغريب هذا؟. وهنا أذكر بموجز لرجال أيباك : نتتياهو مشبوه بارتكاب جرائم جنائية خطيرة في ثلاث قضايا فساد. كبار المقربين منه مشبوهون في قضية الغواصات، التي تتمحور حول السمسة واختلاس أموال الأمن الإسرائيلي. وتواجه زوجته لائحة اتهام في قضية الهدايا، ومشبوهة، أيضاً، في قضية بيزك. وتم استجوابهما بالتوازي حتى لا ينسقان الروايات، وتم تجنيد ثلاثة من المقربين منهما كشهود دولة. هذه ممارسات شائعة في التحقيق مع المنظمات الإجرامية. وابنهما، العاطل عن العمل والذي يحظى بالحراسة على حساب الجمهور، ضبط في عاره وهو يتلقى خدمات من المتعريات، ويتحدث بلغة مشينة عن المرأة بوجه عام وصديقه السابقة على وجه الخصوص. ألم تصل هذه الأنباء إلى واشنطن؟.

وعلاوة على ذلك، شن رئيس الوزراء وأسرته حرباً شاملة ضد مؤسسات الدولة، لم يعد العرب واليساريون والصحافيون فقط هم الأعداء، الآن يتحدى نتتياهو ومن حوله سلطة القانون وممثليها: ضباط الشرطة، المحققين والقضاة والنيابة العامة. لقد قامت القائمة بأعماله بشكل دائم، الوزيرة ميري ريغف، بمقارنة حراس البوابة القانونيين بحراس الملك أحشفيروش، الذين تآمروا على قتله وحكم عليهم بالإعدام. هالو أيباك : من يحب إسرائيل لا يمكنه دعم نتتياهو بعد الآن، من يدعم نتتياهو لا يحب إسرائيل. هذا بسيط للغاية.

هآرتس

الدستور، عمان، 2018/3/11

٤٠. فساد نتتياهو يقويه

أسعد تلحمي

يحتار الإعلاميون الإسرائيليون، خصوصاً أولئك المتابعين منذ سنوات كثيرة الشؤون الحزبية، في قراءة موقف الإسرائيليين من زعيمهم في العقد الأخير، بنيامين نتتياهو، الغارق منذ أكثر من عام في تحقيقات بوليسية في ملفات فساد مالي، فمن جهة يكاد أكثر من نصفهم يصدق، رواية الشرطة والشهود الذين قدموا إفادات تدين نتتياهو، ومن جهة أخرى ترتفع شعبية نتتياهو وحزبه "ليكود" لتتوقع الاستطلاعات بأنهما باقيا في سدة الحكم بلا منافس.

لبضعة أيام ساد الاعتقاد بأن الملف الأخير، القائم على علاقات "هات وخذ"، أي رشوة (بين نتتياهو، ورجل أعمال يملك شركة اتصال ضخمة وموقعاً إخبارياً رائداً على شبكة الإنترنت) يغلق

جميع النواذ أمام نتياهو وأن دقائق ساعة عمره السياسي تتسارع وما عليه سوى إعداد حقائبه للرحيل إلى بيته أو إلى السجن.. لكن، لبضعة أيام فقط. إذ جاء الاستطلاع الأخير ليبيّن أنه لو جرت الانتخابات اليوم لحقق "ليكود" أفضل نتائجها في السنوات العشر الأخيرة.

تمايزت قراءات المعلقين لهذه "الظاهرة"، وواصلوا السجال حولها وغلبت في قراءتهم الحيرة إذ لم يشهدوا مثلها من قبل. قبل عقود أربعة أو خمسة حوكم وزراء وشخصيات نافذة على تهمة أخف بكثير من تلك الموجهة لنتياهو. وفقط قبل عشر سنوات لم تصير الساحة السياسية على رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت ودانته ومعها الرأي العام بالفساد وأطاحت به عن كرسيه حتى قبل أن ترسله المحكمة إلى السجن وتسدل الستار على حياته السياسية.

لم يؤثر السيل المتدفق من المقالات اللاذعة والمدينة إلى نتياهو على شعبيته في أوساط اليمين، وتحديداً في حزبه "ليكود"، ما دفع به، مستغلاً قدراته الخطابية الفائقة، إلى شن هجوم مضاد طاول سلطات تطبيق الحكم، على رأسها الشرطة، في محاولة لإقناع أوساطه بأن الشرطة، متآمرة مع وسائل الإعلام واليسار، تعمل على إسقاط حكم اليمين.

ويأخذ ناخبو "ليكود" هذا الكلام منزلاً، وهم المعروفون بوفائهم لزعيمهم، وليس صدفةً أنه خلال نحو نصف قرن تزعم الحزب أربع شخصيات فقط. إنهم يتماهون مع نتياهو حتى إن أيقنت نسبة كبيرة منهم أن الشبهات ضده لها أساسها المتين، وكأنهم يقولون إنه بالرغم من الفساد فإننا نريد أن يبقى نتياهو قائداً لهذه الدولة لسنوات كثيرة أخرى.

لجأت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في محاولة لفهم كنه هذا التعاطف الشعبي مع نتياهو، إلى أخصائي الطب النفسي الباحث المرموق في "الدماغ الإسرائيلي" البروفيسور يورام يوفيل. فذهب في تحليله إلى أن الإسرائيليين معروفون بأن لا حدود لديهم، فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لم ترسم حدودها ولا تريد أن ترسمها، "وعندما يرى الإسرائيليون حدوداً يشروعون في التفكير كيف يمكن توسيعها وكيف يمكن اجتيازها. أسألوا كل من لم يحالفه الحظ ودخل في صراع مسلح معنا". من هنا يستنتج أن الإسرائيلي لا يعرف بعد أين تنتهي علاقة "ساعدني أساعدك"، ولا يعرف أين تمر الحدود بين ما هو مسموح بين الأصدقاء وبين ما هو فساد جنائي لأصحاب النفوذ والمال، وان "سلطة القانون" لا تعني الإسرائيلي العادي وهذا ما يعرفه نتياهو ويعزف على وتره. ويضيف أن الإسرائيليين بطبعهم متعودون على المراوغة في المنطقة الرمادية بين المسموح والمحظور، ويحاولون توسيع حدود المسموح والتخلص بسرعة ممن يحاول الإمساك بهم، وفي هذا نتياهو يشبههم.

مع ذلك، ثمة قناعة لدى كثيرين بأن نتياهو لن ينجح في تمويه أعضاء حزبه لوقت طويل، وأنه لا بد من أن يأتي "صندوق الشرور" الذي سيفتحه "شاهد الملك" المستشار الإعلامي السابق لعائلة

نتنياهو نير حيفتس بإدانات دامغة، فالحديث هو عن "ابن بيت" يعرف التفاصيل الصغيرة عن سلوك الزوجين نتنياهو ووزراء آخرين الذين يخشون هم أيضاً ممن اعتبروه في السابق "استوديو تسجيلات متنقل"، على خلفية قيامه بتسجيل صوتي أو بالفيديو لكل صغيرة وكبيرة، فيفاجئهم بتسجيلات تدينهم. حيفتس كشاهد ملك، هو "الصيد الكبير" الذي التقطته الشرطة في شباكها، وهو الأمل الأخير لها بإدانة نتنياهو، حتى إن احتاج الأمر بضعة أشهر أخرى.

الحياة، لندن، 2018/3/11

٤١. كاريكاتير:

بعد المصالحة



قبل المصالحة



فلسطين أون لاين، 2018/3/10